

مقدمة

رغم صعوبة جمع بيانات دقيقة بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة على الصعيد العالمي، تشير التقديرات إلى أن عدد الأطفال ذوي الإعاقة البالغين من العمر ما بين 0 و18 عامًا يتراوح بين 93 مليون و150 مليون طفل، أي بين 5 أو 7 في المائة من سكان العالم، وفقًا لما ورد عن لجان المعنية بالتعليم في عام 2016¹.

وفي المنطقة العربية، رغم معدل الانتشار المنخفض نسبيًا للإعاقة لدى الفئات العمرية دون 24 عامًا وعدم تجاوز النسب الإجمالية نسبة 2 في المائة في عشرة من البلدان الإحدى عشرة² بسبب ندرة البيانات المتوفرة وبسبب الدراسات الاستقصائية الوطنية غير الشاملة³، من المتوقع أن ينجم عن النزاعات والأزمات المطولة إصابة عدد من الأطفال والشباب بالإعاقة، فالنزاعات والأزمات هي عوامل تجعل الأطفال والشباب أكثر عرضة للإصابة بالإعاقة. وفي العقود الماضية، ضمت المنطقة العربية أكثر من 13 مليون طفل وشباب غير ملتحقين بالمدارس⁴. ويتزايد الاعتراف بالعلاقة بين النزاعات والكوارث وازدياد حالات إصابة الأطفال والشباب بالإعاقة⁵. فعلى سبيل المثال، تقدر اليونيسكو أن مقابل كل طفل يُقتل في الحرب، يُصاب ثلاثة أطفال والشباب بالإعاقة⁶. ويفيد التقرير العالمي حول الإعاقة بأن معدل التحاق الأطفال والشباب ذوي الإعاقة بالمدرسة منخفض ما يحد من خبرتهم وقدرتهم على تطوير رأس مالهم البشري ويؤدي إلى حصولهم على فرص عمل محدودة وإلى تمتعهم بنتاجية منخفضة عندما يكبرون⁷ وستزداد أهمية هذه المسألة على الأرجح، لذا، تدعو الحاجة إلى إيلاء المنطقة المزيد من الاهتمام على الصعيد الدولي للتدخل في أقرب وقت ممكن وتجنب انقطاع الأطفال والشباب ذوي الإعاقة عن التعليم وما ينطوي عليه من تداعيات على حياتهم.

¹ The learning generation: investing in education for a changing world, The Education Commissions, 2016

² Derived average from the figure 3. Disability prevalence rates by age group, ESCWA, Disability from the Arab region, 2018

³ استنتجت هذه الدراسات الاستقصائية الوطنية التي نظمتها الإسكوا المهجرية. تشير الدراسات إلى أن قطر سجلت أدنى نسبة بقدر 0.3 في المائة. أما اليمن ودولة فلسطين ومصر، فسجلت نسب تبلغ حوالي 1 في المائة. وسجل البحرين النسبة الأعلى وقدرها 2.5 في المائة، تليه موريتانيا بنسبة 1.7 في المائة، والمملكة العربية السعودية بنسبة 1.4 في المائة، والأردن بنسبة 1.3 في المائة.

⁴ UNESCO Strategic Framework for Education in Emergencies in the Arab Region, UNESCO, 2017

⁵ Disability from the Arab region, ESCWA, 2018

⁶ Education for All Global Monitoring Report: Reaching the Marginalized. UNESCO, 2010

⁷ World Report on Disability, WHO and World Bank, 2011

ونظرًا إلى السياقات متضررة من الأزمات وحالات الطوارئ في بلدان المنطقة، وتأثيرها على الأطفال والشباب المعرضين للمخاطر، تسبَّب إغلاق المدارس والعزل المنزلي، وهما إثنين من التدابير المتخذة في العالم للتصدي لأزمة تفشي فيروس كورونا، بنشوء تحديات متراكمة. وتثقل الجهود الرامية إلى ضمان وصول الأطفال والشباب ذوي الإعاقة إلى التعلم بشكل مستمر كاهل عائلاتهم. وتجدد الإشارة إلى أنهم لا يستطيعون الحصول على مساعدة خارجية بسبب تدابير التباعد الاجتماعي وبسبب مسألة الإنصاف في الوصول إلى التعلم القائم على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. ومع ذلك، إذا ما أخذنا في الحسبان أن الأزمات لا تتطوي على تحديات فحسب بل أيضًا على فرص، يمكن النظر إلى هذا الوضع باعتباره فرصة لتعزيز مشاركة جهات فاعلة عدة في مجال التعليم الجامع وللابتكار والتفكير في الجودة والإنصاف والمساواة في نُظُم التعليم في القرن الواحد والعشرين

رؤية اليونسكو حول التعليم الجامع والهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة

1

تشدد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة⁸ المعتمدة في 13 كانون الأول/ديسمبر 2006 الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في عام 1948 واتفاقية اليونسكو بشأن مكافحة التمييز في مجال التعليم⁹ الصادرة في عام 1960 وبيان سلامنكا في مجال تعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة¹⁰ الصادر في عام 1994 التي اعتمدت إطار عمل جديد للإجراءات الجماعية المتعلقة بالتعليم الجامع. وتنص المادة 24 في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تماشيًا مع اتفاقية اليونسكو وبيان سلامنكا على أن تعترف الدول الأطراف بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم [...] من دون أي تمييز وعلى أساس فرص متساوية. تعيد اليونسكو التأكيد على الحق في التعليم للجميع بغض النظر عن الاختلافات الفردية. وهي، بصفتها وكالة الأمم المتحدة الرائدة للتعليم في إطار جدول أعمال التعليم حتى عام 2030، على تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بـ "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع"، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة، تحث المجتمع الدولي على اعتماد نهج التعليم الجامع وتلتزم بتوفير الدعم الفني اللازم لتنفيذ التغييرات العملية والاستراتيجية ليكون الإدماج والشمول هما القاعدة.

التحديات التي تواجه تعليم الأطفال ذوي الإعاقة في الدول العربية

2

لطالما كانت المنطقة العربية مساهمة أساسية في الهجرة والنزوح على الصعيد العالمي، ويعود ذلك جزئيًا إلى تاريخها الحافل بالصراعات والنزاعات. وحسب التقرير العالمي لرصد التعليم في الدول العربية لعام 2019، تتضمن المنطقة 5 في المائة من سكان العالم و32 في المائة من اللاجئين في العالم و38 في المائة من المشردين داخليًا بسبب النزاعات¹¹. أما عدد الأطفال والشباب غير الملحقين بالمدارس، فيصل إلى 13 مليون طفل وشاب بسبب النزاعات¹² وفي العراق، تصل نسبة الأطفال المشردين غير الملحقين بالمدارس إلى 69 في المائة (0.6 مليون).

8 للمزيد من المعلومات : UN Department of Economic and Social Affairs-Disability

9 للمزيد من المعلومات : UNESCO Convention against Discrimination in Education 1960

10 للمزيد من المعلومات : UNESCO The Salamanca Statement and Framework for Action on Special Needs Education 1994

¹¹ Arab States: Migration, displacement and education: building bridges, not walls, UNESCO, 2019

¹² UNESCO Strategic Framework for Education in Emergencies in the Arab Region, UNESCO, 2017

وفي اليمن، تم إغلاق 3600 مدرسة، فانقطع 1.8 مليون طفل عن التعليم بالإضافة إلى الأطفال الذين كانوا غير ملتحقين بالمدارس قبل اشتداد النزاع في عام 2016 والذين يفوق عددهم 1.6 مليون طفل¹³. وتتفاقم قضية التعليم في حالات الطوارئ عندما يتعلق الأمر بالأشخاص ذوي الإعاقة. وعلى وجه التحديد، أودت الأزمة في اليمن بحياة 2000 طفل يمني وتسببت بإعاقة IMMAP, Hummanity and Inclusion 4800 طفل¹⁴. أما في ما يتعلق بالأزمة في سوريا، تشير لوحة البيانات التي أنشأتها منظمتنا إلى أن أكثر من 60 في المائة من أسر اللاجئين السوريين تتضمن فردًا ذو إعاقة على الأقل، وأن حوالي 23 في المائة من اللاجئين في لبنان والأردن مصابون بإعاقة¹⁵. وتُقارب نسبة الأطفال ذوي الإعاقة البالغين من العمر ما بين 6 و8 سنوات 18 في المائة لدى الشعوب المشاركة في الدراسة الاستقصائية. والأسر المنخفضة الدخل أكثر عرضة لإنجاب أطفال ذوي إعاقة من الأسر في فئات الدخل الأعلى. فمثلاً، وفق بيانات مستقاة من الأردن، يعيش حوالي 80 في المائة من الأطفال ذوي الإعاقة في أسر منخفضة الدخل. وليس الفرق كبيراً بين نسبة الأطفال ذوي الإعاقة المسجلين في المدرسة (85 في المائة) وأقرانهم الذين لا يعانون من الإعاقة (90.9 في المائة) لكن نسبة الأطفال ذوي الإعاقة غير الملتحقين بالمدرسة تصل إلى ضعف نسبة الأطفال الذين لا يعانون من الإعاقة. ويُعد عدم توفر المساعدة لدعم الصعوبات الجسدية والضغط النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة ضمن المسائل الأساسية المحددة التي تعيق التحاقهم بالمدرسة أو تعلمهم المستمر وتؤثر بشكل ملحوظ على قدرتهم على التعلم .

وإضافة إلى ذلك، يشكل تفشي فيروس كورونا أحد الأعباء والتحديات المتعلقة بالتعليم الجامع التي يعاني منها الأطفال والشباب ذوي الإعاقة في المنطقة خلال فترة إغلاق المدارس والعزل المنزلي للأسباب الثلاثة التالية. أولاً، رغم اعتماد حلول بديلة للتعليم والتعلم باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والمنصات والتلفاز والراديو في معظم البلدان، لم يتم التطرق إلى احتياجات الأطفال والشباب ذوي الإعاقة بما يكفي ولم تحظ بالاهتمام الكافي. ونظرًا إلى أن العديد من البلدان تعطي الأولوية لتجنب تعطيل التعلم قدر الإمكان، يتم تعريف المعلمين إلى التعلم عن بُعد باستخدام مجموعة واسعة من التكنولوجيات، فالمتعلمون وعائلاتهم يحتاجون إلى الانتقال السريع إلى طرائق تعليم جديدة والتكيف معها. ونتج من ذلك إهمال المتعلمين ذوي الإعاقة، منها الإعاقة السمعية أو البصرية، وهم متعلمون قد يكون ووصولهم محدودًا إلى مواقع التعليم ومنصات التعلم على الإنترنت أو قد لا يقدرّون على الاستفادة منها. ويُعد الإنصاف في الوصول إلى التعلم القائم على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أحد الشواغل، فلدى الأسر المنخفضة الدخل عدد أكبر من الأطفال ذوي الإعاقة بالمقارنة مع الأسر في فئات الدخل الأعلى حسب التحليل الذي أجرته منظمتنا IMMAP, Hummanity and Inclusion وثائقيًا، قد يجد الأطفال والشباب المصابون بطيف التوحد صعوبة في تغيير نمط الحياة اليومية الذي كانت المدارس توفره قبل أن يتم إغلاقها كما أنهم قد يحتاجون إلى الدعم لإدارة هذه التغيرات¹⁶

¹³ UNESCO Arab regional education support strategy (2016-2021), UNESCO, 2016

¹⁴ للمزيد من المعلومات : UNICEF Appeal for Yemen

¹⁵ للمزيد من المعلومات : data dashboard of disability and education assessment of Syria-crisis affected population in Lebanon and Jordan للمزيد من المعلومات

¹⁶ How is the coronavirus affecting learners with disabilities? World Education Blog, 2020

أما بالنسبة إلى المتعلمين الذين يعانون من اضطرابات نقص التركيز، فينطوي تحفيزهم على التعلم الذاتي باستخدام الأجهزة الإلكترونية واتباع منهج تعليمي محدد مسبقاً على تحديات كبيرة¹⁷. ونتيجة لذلك، يحتاج التلاميذ ذوو الإعاقة إلى الحصول على أجهزة تساعدهم على التعلم نظراً إلى أنهم فقدوا كل أشكال الدعم التي كانت توفرها لهم المدرسة خلال فترة إغلاق المدارس والحجز المنزلي. وتشمل هذه الأجهزة أجهزة التسجيل المتغيرة السرعة، وآلات حاسبة ناطقة، وعدسات مكبرة للقراءة، ولوحات مفاتيح بديلة، وكتباً مسموعة تسمح لهؤلاء الأطفال بالمشاركة في التعلم وتلبي احتياجاتهم التعليمية **وثالثاً**، تزيد طبيعة التباعد الاجتماعي والحجز الصحي الأعباء على العائلات التي ما عادت تستطيع الوصول إلى الدعم الخارجي لأطفالها ذوي الإعاقة، وذلك لأن كل المؤسسات، بما في ذلك المراكز المجتمعية بإدارة المنظمات غير الحكومية، اضطرت إلى الإغلاق. والجدير ذكره أن هذه التدابير تفاقم المشاكل النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الأطفال الذين عاشوا الحرب أو نزاعات شديدة، بما في ذلك الاكتئاب والاضطرابات النفسية اللاحقة للإصابة، وهي مشاكل غالباً ما تواجه الأطفال السوريين اللاجئين¹⁸. ويستدعي توفير الدعم النفسي والاجتماعي والدعم الصحي والدعم العاطفي والعملي لأولئك الذين لا يمكنهم مواجهة الصعاب وحدهم تدخلاً عائلياً أو جماعياً في إطار برامج الحماية المجتمعية¹⁹.

التوصيات الأساسية للحد من التداعيات

3

منذ بدء أزمة تقي وباء كورونا، تم اتخاذ عدد كبير من المبادرات الإجرائية والحلول للتصدي لتداعيات الأزمة بغية التكيف مع إغلاق المدارس الذي يشكل قراراً صعباً لا يتسبب بتعطيل التعلم فحسب بل أيضاً يحد من قدرة الأطفال ذوي الإعاقة على الوصول إلى برامج الدعم، والمساعدة الشخصية، والرعاية الطبية، أو حتى إلى معلومات منقذة للحياة خلال فترة تطبيق تدابير التباعد الاجتماعي.

ومع ذلك، لم تعر إقالة من الحلول الاهتمام لتعليم الأطفال والشباب ذوي الإعاقة²⁰ الذين يكونوا عرضة للمخاطر إذا لم يتمكنوا من الحصول على ما يلزمهم من وقاية وعلاج²¹. والطريقة العملية الفضلى للمضي قدماً هي النظر في كل حالة على حدة عندما يتعلق الأمر بتخصيص الأدوات السمعية والبصرية أو وتحديد الاستثناءات لمراسيم الإغلاق الوطني، ولكن ينبغي رفض للاعتراضات الشاملة على حق الأطفال والشباب ذوي الإعاقة في التعليم بشكل قاطع²². ومن الضروري ضمان أن تكون كل الاستجابات دامجة في كل مراحلها وعلى كل المستويات لعدك ترك أحد خلف الركب²³.

¹⁷ المرجع نفسه

¹⁸ The Educational and Mental Health Needs of Syrian Refugee Children, Selcuk R. Sirin and Lauren Rogers-Sirin, 2015

¹⁹ Emergency Handbook: Mental Health and Psychosocial Support, UNHCR, 2020

²⁰ COVID-19: Who is protecting the people with disabilities?– UN rights expert, Catalina Devandas, OHCHR, 2020

²¹ Inclusive Education sector guiding note on COVID019, Humanity & Inclusion, 2020

²² How is coronavirus affecting learners with disabilities?, GEM Report, March 2020

²³ 10 things you should know about COVID-19 and Persons with Disabilities, Save the Children Disability Inclusion Working Group, March 2020

توصيات لصانعي القرار في مجال التعليم

وفقًا لمنظمة الصحة العالمية، تدعو الحاجة إلى أن تتخذ المدارس وغيرها من المؤسسات التعليمية إجراءات مناسبة لضمان التعليم المستمر للتلاميذ ذوي الإعاقة الذين قد يحتاجون إلى التعلم من المنزل لفترات أطول²⁴.

التشاور مع الجهات المعنية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة لمنحهم تعليمًا يلبي احتياجاتهم .



التعاون مع الوزارات المعنية (وزارات الصحة والحماية الاجتماعية والنقل...) لتوفير استجابات مفصلة للمتعلمين ذوي الإعاقة لتلبية احتياجاتهم. مثلًا، توفر وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة في المغرب خدمات عبر شبكة من المنظمات غير الحكومية باستخدام التعلم المنزلي وعبر الإنترنت لمواصلة تعليم الأطفال ذوي الإعاقة ودعمه²⁵.



إتاحة الاستشارات الهاتفية والرسائل النصية واللقاءات عبر الفيديو لتوفير التعليم للتلاميذ ذوي الإعاقة .



تعزيز أوجه الترابط والتعاون مع المنظمات غير الحكومية المعنية بالإعاقة دعمًا لتعلم التلاميذ ذوي الإعاقة عن بُعد، ولا سيما مع المنظمات الخبيرة في دعم الإدماج في تعميم التعليم .



ضمان إتاحة المعلومات بصيغ متنوعة يسهل الاطلاع عليها .



← تتراوح المعلومات بين نصائح التوعية الصحية (مثل حقائق عن الوباء ونصائح متعلقة بالنظافة) والإعلانات العامة (مثل جدول إغلاق المدارس وتوفير الخدمات العامة والقيود المفروضة على النقل).

← يجب أن تكون المعلومات مناسبة للأطفال ومتاحة في صيغة صوتية وفي نسخ مطبوعة بخط كبير وسهلة القراءة وبلغة الإشارة وأن تتضمن صورًا لخدمة الأطفال ذوي الإعاقة (الأطفال ذوو الإعاقة البصرية والسمعية والعقلية والجسدية والاتصالات).

²⁴ Disability considerations during the COVID-19 outbreak, WHO, March 2020

²⁵ تعميم صادر عن وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة تم نشره على صفحة الوزارة على فيسبوك يوم 27 آذار/مارس 2020



وضع طرائق بديلة للتعليم والتأكد من أنها شاملة لمراحل التعليم بدءًا من مرحلة الطفولة المبكرة ووصولاً إلى المستوى الجامعي .

← بالنسبة إلى الأطفال الذين يواجهون صعوبة في استخدام منصات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أو يفتقرون إلى اتصال بالإنترنت وإلى منتجات تكنولوجية، قد تشكل برامج التعليم القائمة على الهاتف النقال خيارًا أفضل. ينبغي أن يتمكن التلاميذ ذوو الإعاقة من الوصول إلى المنصات المستخدمة بسهولة نظراً إلى احتياجاتهم وتفضيلاتهم المتعلقة بالتواصل. ويمكن أن يشمل ذلك استخدام الفيديو في كل الاتصالات وتبادل الرسائل الفورية حسب الحاجة لأولئك الذين يعانون من صعوبة في السمع، إضافة إلى اللقاءات المتعددة الوسائط عبر الإنترنت، والتسجيل والتحكم في السرعة والترجمة النصية للفيديوهات، إلخ. مثلاً، دعمت منظمة IMMAP, Hummanity and Inclusion الاطفال ذوي الإعاقة ليشاركوا بنجاح في برامج التعلم عبر الراديو في سيراليون خلال إغلاق المدارس بسبب تفشي الإيبولا²⁶.

← ي الأردن، أطلق المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة قناة تعليمية للتلاميذ الصم في المرحلة الثانوية (فرع الآداب) تتضمن ترجمة للمحتويات بلغة الإشارة. ويقوم المجلس بتحميل دروس عن الكمبيوتر، واللغة العربية والتربية الإسلامية. تمت إتاحة كل المناهج بلغة الإشارة على موقع المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وعلى صفحات التواصل الاجتماعي وقناة Youtube التابعة له

وضع خطوط مساعدة مباشرة، وتشكيل مجموعات على Whatsapp أو عبر الإنترنت ليتمكن المعلمون من على الدعم الفني اللازم للوصول إلى تلاميذهم ذوي الإعاقة في منازلهم وتمكينهم من التعلم عن بُعد.



وضع مبادئ توجيهية خاصة للأهل وإتاحة دورات تدريب لهم عبر الإنترنت .



يقوم مقدمو الرعاية والمعلمون بوضع خطة فردية جديدة للتعليم المنزلي تتكيف مع الوضع الحالي، ويحددون مصادر الرعاية والدعم بين أفراد الأسرة. ينبغي متابعة هذه الخطة من خلال المكالمات الهاتفية والرسائل الصوتية ودعمها على الإنترنت من خلال المنصات المستخدمة لتوفير الخدمات الصحية عن بُعد.



الدعوة إلى مواصلة دفع رواتب المعلمين والموظفين، ولا سيما العاملون في مؤسسات التعليم الجامعي.



²⁶ Protecting Children with Disabilities During the Ebola Crisis, Humanity & Inclusion.

توصيات لإدارات المدارس والمعلمين

توفير دورات تدريب على الإنترنت لعائلات/أهل الأطفال والشباب ذوي الإعاقة بهدف دعم الدور الذي يضطلعون به بصفقتهم آباء وأمهات بالدرجة الأولى وبصفقتهم مربين إذا أمكن .



إنشاء فيديوهات قصيرة تستهدف الأطفال وأهلهم ونشرها عبر تطبيقات المراسلة مثل Whatsapp.



تحديد ونشر المواقع والتطبيقات ووسائل التواصل الاجتماعي والمواد التعليمية المناسبة لدعم تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة .



توصيات لمقدمي الرعاية والأهل

إعطاء الأولوية لضمان استمرار توفير الرعاية الطبية والمساعدة الشخصية للأطفال .



الصحة الجسدية والنفسية أساسية لتمكين الأطفال والشباب ذوي الإعاقة من الاستمرار في حياتهم العادية وفي أنماط تعليمهم .

مساعدة الأطفال على إعادة بناء روتينهم اليومي .



يمكن أن يعزز الروتين الرفاه النفسي والاجتماعي لدى الأطفال الذين يعانون من التغيير المفاجئ في محيطهم وفي الحد من إجهادهم، ولا سيما الذين يعانون من طيف التوحد .

← استخدم "التفاعلات الاجتماعية المسجلة بالفيديو". يمكن للتلاميذ أن يتعلموا من هذه الفيديوهات ما يلزمهم من مهارات حياتية وسلوك اجتماعي، في راحة منازلهم. ويمكن أن تساعد هذه الفيديوهات الأطفال الذين يكافحون للتفاعل الاجتماعي، ولا سيما الأطفال الذين يعانون من التوحد وإعاقات التعلم، وأن توفر لهم المساعدة الذاتية .

← استخدام التكنولوجيا المساعدة لتحسين التواصل والعلاقات لدى أطفال الذين يعانون من تحديات اجتماعية وعاطفية. تتوفر الكثير من الأجهزة والبرامج والتطبيقات والألعاب المصممة للمساعدة في التواصل، وتعليم المهارات الحياتية، وتحسين التعلم الأكاديمي والاجتماعي، وتقليل الإحباط الذي يمكن أن يؤدي إلى سلوكيات مدمرة .²⁷

العمل مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة على تنظيم أنشطة مساعدة.



← منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة ملمة بوضع الأطفال والشباب ذوي الإعاقة على المستوى المحلي وتملك معلومات عن أسرهم، ويمكنها أن تساعد في حشد التأييد، وتعزيز خدمات وبرامج المساعدة ورصدها. ويمكنها أيضًا نقل تعليمات وإرشادات عن التعليم بأشكال مختلفة يمكن الوصول إليها باللغات المحلية.

← يمكنها أيضًا تسهيل إنشاء شبكات دعم الأقران .

إنشاء أو حشد البرامج المجتمعية للتنمية الدامجة أو لإعادة التأهيل المجتمعي. استنادًا إلى تجربة المساعدة التعليمية خلال تفشي وباء الإيبولا، يعد المجتمع وحدة فعالة للوصول إلى الأطفال ذوي الإعاقة في منازلهم وتوفير الدعم الشخصي لكل منهم، ولا سيما في سياقات التباعد الاجتماعي .



إنشاء مجموعات دعم للأمهات في ما بينهن وللأطفال في ما بينهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة كتطبيق Whatsapp لتلبية الاحتياجات التعليمية وتوفير الدعم النفسي الاجتماعي. دعم الأقران مفيد للأطفال والشباب، سواء أكانوا من ذوي الإعاقة أو لا، فهو يساعد على الحفاظ على العلاقات الاجتماعية وعلى تعزيز تعلم التلاميذ ذوي الإعاقة .

